الاجابة الربانية

لشرح ومنافع الاوراد البهائية للشيخ الاكبر محمد بهاء الدين
الاويسى البخارى النقشبندى للعلامة الفاضل والمحقق
الكامل قدوة العارفين ومرشد السالكين محيى آثار السنة
بنور اليقين مولانا المرحوم الشيخ محمد أمين الكردى
الاربلي المتوفى ليلة الاحد ثانى عشر ربيع الاول سنة ١٣٣٢
ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزياده ويليه الفتوحات
السنية فى التوسل بالسادة النقشبندية وكذا خاتمة فى آداب
الذكر النقشبندى وبيان اشتغال اللطائف الخمس والنفى
والاثبات وبيان ختم الخواجكان والامام الربانى والمؤلف

« الطبعة الرابعة »

الاجابة الربانيه

لشرح ومنافع الاوراد البهائيه للشيخ الاكبر محمد
بهاء الدين الاويسى البخارى النقشبندى للعلامة الفاضل
والمحقق الكامل قدوة العارفين ومرشد السالكين محيي آثار
السنة بنور اليقين مولانا المرحوم الشيخ محمد أمين الكردى
الاربلي المتوفى ليلة الاحد ثانى عشر ربيع الاول سنة ١٣٣٢
ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزياده ويليه
الفتوحات السنيه فى التوسل بالسادة النقشبنديه وكذا خاتمة
فى آداب الذكر النقشبندى وبيان اشتغال اللطائف الخمس والنفى
والاثبات وبيان ختم الخواجكان والامام الربانى والمؤلف

﴿ الطبعة الرابعة ﴾

﴿ الاجابة الربانية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ لِلّهِ الذِى فَتَحَ بِتَوْفِيقِهِ بَصَائِرَ الْمُخْلِصِينَ * وَالصلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكَامِلِينَ *

(وَبَعْدُ) فيقولُ الْمُفتقرُ الى رَبِّهِ الْمُبِينْ * عَبْدُهُ الرَّاجِى عَفْوَه مُحَمَّدْ أمِينْ * لَمَّا وَفَّقَنِى اللّهُ لِنَشْرِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّهْ * فِى الأَقْطَارِ الْمِصْرِيَّهْ وَكَانَ الْغَوْثُ الأَعْظَمْ وَعِقْدُ جِيدِ الْمَعَارِفِ الأَنْظَمْ * الشَّيخُ مُحَمَّدْ بَهَاءُ الدِّينِ قَدْ أَلَّفَ لِلْمُرِيدِينَ أَوْرَاداً لِيَجْذِبَ قُلُوبَهُمْ الى اللّهْ وَيَشْغَلَهُمْ بِهَا عَمَّنْ سِوَاهُ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ مَاوَضَعَهُ هَذَا الوِرْدُ الْكَبِيرُ الْمُسَمَّى بِالأَوْرَادِ الْبَهَائِيَّهْ * لِيَقْرَأَهُ الْمُرِيدُ فِى كُلِّ صَبَاحٍ وَعَشِيَّهْ * الْتَمَسَ مِنِّى كَثِيرٌ مِنَ الاخْوَانِ أَنْ أَضْبِطَ أَلْفَاظَهُ الْمُنِيفَهْ * وَاُبَيِّنَ مَافِيهِ مِنَ الْمَنَافِعِ وَأَشْرَحَهُ بِطَرِيقَةٍ خَفِيفَهْ وَهَا أَنَا شَارِعٌ فِى ذَلِكْ رَاجِياً مِنَ اللّهِ النَّجَاةَ مِنَ الْمَهَالِكْ

﴿ فصل فى فضائل الدعاء ﴾

قال تعالى (اُدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ) وقال (وَاِذَا سَأَلَكَ

عِبَادِي عَنِّي فَانِّي قَرِيبٌ اجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)وقال رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم (لَيسَ شَيءٌ أَكرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ ، وقال (الدُّعَاءُ سِلَاحُ المؤمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) وقال (الدُّعاءُ يَنفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنزِلْ فَعلَيكُمْ عِبَادَ اللهِ بالدُّعاءِ) وقال (لاَ يَرُدُّ القَضَاءَ الا الدُّعَاءُ وَلاَ يَزِيدُ فِي العُمْرِ الاّ البِرُّ)

﴿ فصل في آداب الدعاء وشروطه ﴾

وَهيَ أَن يستقبلَ القِبلَةَ حالَ الدعاءِ وَيجلِسَ عَلَى رُكبَتَيهِ وَيكُونَ عَلى طَهَارَةٍ كاملةٍ وَيَرفعَ يَدَيهِ الى مَنكِبَيهِ وَيَخفِضَ صَوتَهُ وَيكونَ جائعاً وَيَبدَأَ بالبَسمَلةِ وَالحَمدَلةِ وَالصلاةِ وَالسلامِ وَيَختِمَ بِهَا وَيجتَنِبَ المحَرَّمَ ظاهراً وَبَاطِناً وَأَنْ لاَ يَكونَ فِي دُعَائِهِ إِثمٌ وَأَنْ يكونَ الدُّعاءُ بحُضورِ قلبٍ وَأَنْ يجزِمَ بالاجابةِ وَلاَ يشكَّ فيها وَأَنْ يُؤخِّرَ الدُّعاءَ الى أوقاتِ الاجابَةِ كَحالِ السُّجودِ وَبينَ الأَذانِ وَالاقامةِ وَعندَ السحَرَ

﴿ فصل في خواصّ ومنافع هذا الورد الجليل ﴾

إِعلَمْ أَيُّها الواقفُ على هَذَا الكِتابِ أَنِّي لم أَنشُرْ منافعَ هَذَا الوِرْدِ إلاّ مَحبّةً في جَميعِ إِخوانِي المؤمنينَ * وَعملاً بقَولِ سيِّدِ

المرسلينَ (لاَ يَكمُلُ إيمانُ أحَدِكم حتى يُحِبَّ لِأخيه مَا يُحِبُّ لِنفْسهِ) فلِذَا أحببْتُ لهمْ حُبَّ الخَيرِ لذِكْرِ ربّي حتى أجزْتُ جميعَ مَنْ يَتلوهُ بنيةٍ خالصةٍ حاضرةٍ ليَحصلَ لهُ جميعُ المُرادَات في الدُّنيا والاخِرةِ اجازةً عامةً لِلنقشبنديّةِ وغَيرِهمْ منَ المُسلمينَ لِزيادةِ عُمومِ النفعِ المبينْ * وقَد اتفقَ جميعُ مَشايخِ الطّريقةِ النقشبنديّةِ وغَيرِهمْ على أنّ تلاوةَ هَذَا الوِرْدِ الجَليل نَافعةٌ لِقضاءِ جَميعِ الحَاجاتْ وحُصولِ المُرادَاتْ ودَفعِ البلاءِ وقَهْرِ الاعْدَاءِ والحُسّادِ ورَفعِ الدَّرَجاتْ ووُصولِ القُرُباتْ وظُهورِ التَّجلّيَاتْ وحُصولِ الترَقّيَاتِ والكُشوفَاتْ وتفريجِ الهُمومِ والغُمومِ والكُرُباتْ والتّحصُّنِ منْ جَميعِ الآفاتِ والبَليّاتْ وشِفاءِ المَرضى منْ جَميعِ الدّاآتْ وقَدْ جَرَّبَهُ الكثيرُونَ منَ الأنَامِ فرَأَوْا حُصولَ الاجابَةِ على الدَّوَامْ وفَضلهُ أشهرُ من أنْ يُذكَرْ ومنَافِعهُ لاَ تُحصَى ولاَ تُحصَرْ. واللهُ وَليُّ التوْفيقْ وهوَ الهَادي لِأقْوَمِ طَرِيقْ

بسمِ (١) اللهِ الرّحمَنِ (٢) الرّحيمِ (٣) اللهمَّ (٤) أنْتَ المَلكُ (٥)

(١) بسم الله ابتدا بها تبركا بما اشتملت عليه من الاسرار وعملا بخبر ابدؤا بما بدا الله به والله اسم للذات الواجب الوجود وهو الاسم الاعظم عند الجمهور (٢) الرحمن المحسن بالنعم العظيمة (٣) الرحيم المحسن بالنعم الصغيرة (٤) اللهم أصله يا الله حذف منه حرف النداء، وعوض عنه الميم المشددة (٥) الملك بكسر

الحَىُّ (١) القَيُّومُ (٢) الحقُّ (٣) المُبِينُ (٤) الذِى لاَ إِلهَ إلاَّ هُوَ أنْتَ رَبِّى (٥) خَلَقْتَنِى وَأنَا عَبْدُكَ وَأنَا على عَهْدِكَ (٦) وَوَعْدِكَ (٧) ما اسْتَطَعْتُ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أبُوءُ (٨) لكَ بِنِعْمَتِكَ (٩) علىَّ وَأبُوءُ بِذَنْبِي (١٠) فاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى فإنَّهُ لاَ يَغفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ سُبحانَ اللهِ (١١) والْحَمْدُ للهِ وَلاَ اله إلاَّ اللهُ وَاللهُ أكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ (١٢) وَلاَ قوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِىِّ العَظِيم هُوَ الاَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْباطِنُ (١٣) وَهوَ بِكلِّ شَىءٍ عَلِيمٌ يُحيِي وَيُمِيتُ وَهوَ على كلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ سُبحانَكَ (١٤)

اللام اى المتصرف فى جميع الاشياء (١) الحى أى الموصوف بالحياة الابدية التى لا يجوز عليها فناء ولاموت (٢) القيوم أى القائم بنفسه من غير افتقار الى شىء يقوم به (٣) الحق أى الثابت (٤) المبين أى الذى أظهرالطريق المستقيم لمن شاء هدايته (٥) ربى أى خالقى ومتولى أمرى (٦) عهدك الذى عاهدتنى عليه يوم الميثاق حين أشهدتنى على نفسى فاعترفت لك بالربوبية وعلى نفسى بالعبوديه (٧) ووعدك الذى وعدتك به من القيام بالعبودية (٨) أبوء أى اعترف (٩) بنعمتك التى أنعمت بها على (١٠) بذنبي أى أقر بتقصيرى فى طاعتك (١١) سبحان الله الخ وهى الباقيات (١٢) ولا حول أى لا تحول عن المعصية ولاقوة أى لا قدرة على الطاعة الا بالله (١٣) والباطن أى المحتجب عن الحواس بحجب كبريائه (١٤) سبحانك أى تنزيها لك وتقديسا عن كل مالا يليق بعظمتك

ياعَظِيمُ سُبحانكَ يا مُعَظَّمُ سُبحانكَ يا مُقتَدِرُ سُبحانكَ ياعالِمَ السِّرِّ وَالخفِيّاتِ سبحانكَ يا باعِثَ مَن فِي الجَدَالَةِ [1] وَالمَسْمُوكاتِ [2] سبحانكَ يامُستَعبِدَ [3] جَمِيعِ الخَلائِقِ سبحانك يا مُقَدِّرَ الوُجْدِ [4] وَالصَّوافِقِ [5] سبحانكَ يامَنْ لاَ تَطرَأُ [6] عَلَيهِ الآفاتُ سبحانكَ يامُكَوِّنَ الأَزْمِنةِ وَالأَوْقاتِ عَلاَ [7] قَدْرُكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقولُ الظّالِمونَ عُلوّاً كَبيراً سبحانك يامُعتِقَ الرِّقابِ سُبحانكَ يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ سبحانكَ ياحَيُّ يا قَيومُ لاَ يَموتُ سبحانكَ يا إلهي وَإلهَ النّاسُوتِ [8] خَلَقْتَنا رَبَّنا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنا على كثيرٍ من خَلقِكَ تَفْضيلاً فَلَكَ الحمدُ وَالنَّعْماءُ [9] وَلكَ الطَّوْلُ [10] وَالآلاءُ [11] رَبنا تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ نَستغفِرُكَ [12] وَنتُوبُ إليكَ أنتَ الأَوّلُ فَلاَ شيءَ

---

(١) من فى الجدالة أى من مات فى الارض (٢) المسموكات أى السموات (٣) يامستعبد جميع أى يا مكلفهم بمعرفتك وتوحيدك (٤) الوجد بتثليث الواو أى الغنى (٥) أى يا مقدر الارباح فى البيوعات (٦) لا تطرأ أى لا تدخل (٧) عـلا قدرك أى ارتفع مقدارك (٨) الناسوت أى البشر مأخوذ من ناس اذا تحرك وسمى البشر بذلك لتحرك البشرية بتحرك الروحانية (٩) النعماء بفتح النون وسكون العين جمع نعمة (١٠) الطول أى الفضل بترك العقاب (١١) والالاء أى النعم (١٢) نستغفرك أى نطلب منك الغفران

قبلَكَ وأنتَ الآخرُ فلاَ شيءَ بعدَكَ وأنتَ الظاهرُ فلاَ شيءَ يُشبهُك وأنتَ الباطنُ فلاَ شيءَ يَرَاكَ[١] وأنتَ الواحدُ بلاَ كثيرٍ[٢] وأنتَ القادرُ بلاَ وَزيرٍ وأنتَ المُدبّرُ بلاَ مشيرٍ قُلِ اللهمّ مالكَ المُلكِ تُؤتِي المُلكَ مَنْ تَشاءُ وتَنزِعُ[٣] المُلكَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ منْ تشاءُ وتُذِلُّ مَنْ تشاءُ بِيَدِكَ الخيرُ إنكَ عَلى كلِّ شيءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ[٤] اللّيلَ فِي النّهارِ وتُولِجُ النهارَ فِي اللّيلِ وتُخرِجُ[٥] الحَيَّ منَ المَيتِ وتُخرِجُ الميتَ منَ الحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ يا رَحمنُ فِي الدُّنيا ورَحيمُ فِي الآخِرَةِ سبحانكَ يامَنْ احْتجَبَ فِي الأُولى[٦] عنْ جميعِ الوَرَى[٧] سبحانكَ يا مَنْ تَرَدَّى[٨] بالوَقارِ[٩] والكبرياءِ سبحانكَ يامالكَ جَميعِ الأشياءِ سبحانكَ يا مَنْ تَعزَّزَ بالقُدْرَةِ والعَلاءِ يامَنْ يعلمُ ما فِي الضَّوَاحِي[١٠] والحِسَا[١١]

---

(١) فلا شيء يراك أى فى الدنيا (٢) بلا كثير أى لا تعدد لك (٣) وتنزع أى تسلب الملك ممن تشاء (٤) تولج أى تدخل (٥) وتخرج الحي الخ أى تخرج الانسان الحى من النطفة وهى ميتة والنطفة من الانسان وهو حي وتخرج الفرخ وهو حى من البيضة وهى ميتة وبالعكس (٦) فى الاولى أى فى الدنيا (٧) الورى أى المخلوقات (٨) تردى أى اتصف (٩) بالوقار أى بالحلم (١٠) والضواحي أى السموات (١١) والحسا بكسر الحاء على وزن الى وهو اسم للسهل من الارض

يا منْ يعلمُ ما يتلَجلجُ (١) في الصُّدُورِ وَالحَشا (٢) يا مَنْ شرَّفَ العَرُوضَ (٣) على المُدْنِ وَالقُرَى يا منْ يعلمُ ما تحت الحِبَبِ (٤) وَالثرَى (٥) سبحانكَ يا منْ تعالَى وَلَطفَ (٦) عَنْ أنْ يُرَى تباركتَ رَبَّنا وَتعاليتَ لاَ رَبٌّ وَلاَ قاهرَ سوَاكَ اللهمَّ أنتَ المنعِمُ المتفَضِّلُ الشكُورُ وَأشهَدُ أنكَ أنتَ اللهُ الذى لاَ الهَ الاَّ أنتَ أنتَ رَبِي وَرَبُّ كل شيء فاطِرُ (٧) السموَاتِ والاَرْض عالِمُ الغيبِ وَالشَّهادَةِ العَلِيُّ الكبيرُ المتعَالِ طسم (٨) طس مَرَجَ (٩) البَحرَيْنِ (١٠) يَلتَقيانِ (١١) بَيْنَهُما (١٢) بَرْزَخٌ لاَ يَبغيانِ (١٣) اللهُ لاَ الهَ الاَّ هُوَ الحيُّ القيومُ لاَ تأخُذهُ سِنَةٌ (١٤) وَلاَ نَوْمٌ لهُ مافِى السَّموَاتِ وَما فى الاَرْضِ مَنْ ذَا الذِى

(١) يتلجلج أى يتردد (٢) والحشا بفتح الحاء وهو اسم لما انضمت عليه الضلوع (٣) والعروض بفتح العين اسم لمكة والمدينة وماحولهما من القرى (٤) والحبب بكسر الحاء اسم لبذور الصحراء مما ليس بقوت (٥) والثرى التراب الندى (٦) ولطف بضم الطاء من باب ظرف أى خفى عن الادراك بالحواس (٧) فاطر أى موجد (٨) طسم طس أى أقسم عليك يارب بطولك وسنائك وملكك (٩) مرج أى أرسل (١٠) البحرين أى الملح والعذب (١١) يلتقيان أى متجاورين لافصل بين الماءين (١٢) برزخ أى حاجز من قدرة الله لايراه الخلق (١٣) لا يبغيان أى لايختلطان ولا يتغيران (١٤) سنة أى نعاس

يشفعُ عندَهُ إلاَّ باذْنهِ يَعلمُ ما بينَ أيْدِيهِمْ وَما خَلفهُمْ وَلاَ يحيطونَ بشيءٍ منْ علمهِ إلاَّ بِماشاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ(١) السَّمَوَاتِ وَالاَرْضَ وَلاَ يَؤودُهُ(٢) حِفْظُهُمَا وَهُوَ العليُّ العَظِيمُ حم(٣) حم حم حم حم حم حم حمَّ(٤) الاَمْرُ وَجاءَ النَّصْرُ فعَلَينا لاَ يُنصَرُونَ حمَ تنزِيلُ الكتابِ منَ اللهِ العَزِيزِ العَليمِ غافرِ الذَّنبِ وَقابلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقابِ ذِى الطَّوْلِ لاَ إلهَ إلا هوَ إليَهِ المصيرُ يفعلُ ما يَشاءُ بقُدْرَتهِ وَيحكمُ ما يُرِيد بعِزَّتهِ وَلاَ مُنَازِعَ لهُ فِى جَبرُوتهِ(٥) وَلاَ شَرِيكَ لهُ فى مُلكِهِ سبحانَ اللهِ وَبحَمدِهِ لاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ ما شاءَ اللهُ كانَ ومالمْ يشأْ لم يكنْ أعْلَمُ(٦) أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قَدِيرٌ وَأنَّ اللهَ قَدْ أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلماً اللهمَّ لاَ تقتُلْنا بغضَبكَ وَلاَ تُهلِكْنا بامْلاَئِكَ(٧) وَعَذَابكَ وَعافِنا قبلَ ذَلكَ سبحانَ الملكِ القُدُّوسِ سبحانَ ذِى العِزَّةِ وَالعَظَمَةِ وَالقُدْرةِ والقُوَّةِ وَالكبرياءِ وَالجبرُوتِ

(١) كرسية هو جسم عظيم نورانى بين يدى العرش ملتصق به
(٢) ولا يؤده حفظهما أى لا يثقله سبحانه وتعالى حفظ السموات والارض (٣) حم سبع مرات قال بعضهم هو اسم الله الاعظم ومعناه الحى القيوم (٤) حم الامر أى تم الامر (٥) فى جبروته الجبروت مأخوذ من الجبر أى القهر (٦) اعلم أى اعتقد (٧) بامﻻئك أى بتأخيرك لنا متمتعين بطيبات الدنيا

سبحانَ الملكِ الحقِّ الحيِّ الذى لا ينام ولاَ يموتُ سُبُّوحٌ (١) قُدُّوسٌ رَبُّنا وَرَبُّ الملائكةِ وَالرُّوحِ (٢) اللهمَّ علمْنا من علمكَ وفهِّمنا عنكَ وَقلِّدْنا (٣) بصَمْصامِ (٣) نَصْرِكَ اللهمَّ اجعلنى شاكِراً لكَ ذاكراً لكَ رَاهباً (٤) لكَ مِطوَاعاً (٥) لكَ وَاجعلنى هيِّناً (٦) مُخبتاً (٧) إليكَ أوَّاهاً (٨) مُنيباً (٩) اللهمَّ تقبَّلْ تَوْبتَنا واغسلْ حَوْبَتَنا (١٠) وَسَدِّدْ مقَاولَنا (١١) وَاسلُلْ سَخيمةَ (١٢) صدُورِنا (١٣) وَأذهِبْ الدَّخَلَ (١٤) وَالرَّانَ وَالاَجْبِنَةَ (١٥) من قُلوبنا اللهمَّ إنَّا نعوذُ بكَ من جدَاعِ (١٦) الفُجاءَةِ وَمنْ حِرَاقِ المأرُوشَةِ (١٧) ومنَ الالحادِ (١٨) وَالغِرَّةِ (١٩) ومنَ الجَمِّ (٢٠) وَالعَنَتِ (٢١) وَمنَ الامورِ المُطْمِرَاتِ (٢٢)

(١) سبوح قدوس أى منزه مطهر (٢) الروح هو جبريل عليه السلام (٣) أى وألبسنا سيف نصرك أى معونتك لنا على الاعداء (٤) راهبا مأخوذ من الرهبانية وهى التعبد (٥) مطواعا أى كثير الطاعة (٦) هينا أى سهلا (٧) مخبتا أى خاشعا (٨) اواها أى كثير الدعاء (٩) منيبا أى راجعا عن الذنوب (١٠) حوبتنا اى اثمنا (١١) مقاولنا جمع مقالة (١٢) واسلل سخيمة أى انزع سواد (١٣) صدورنا الدخل اى العيب والمكر والخديعة (١٤) والران اى الغطاء والحجاب على القلب (١٥) والاجبنة أى العجز والضعف وامساك النفس عن ملاقاة العدو (١٦) جداع الفجأة اى موت البغتة (١٧) المأروشة اى الارض (١٨) الالحاد اى الميل عن الحق (١٩) الغرة بكسر الغين وتشديد الراء اى الغرور (٢٠) الجم اى جمع المال مع الحرص عليه (٢١) والعنت بفتح العين وهى الفساد والاثم والهلاك (٢٢) المطمرات أى المهلكات

اللهم اقسمْ لَنا منْ خَشيَتك (١) ما يَحُولُ بيننَا وَبينَ مَعاصيكَ ومن طَاعتِكَ ما تُبلغُنا بهِ جنّتكَ وَمنَ اليقينِ ما يُهوّنُ علينا مَصائبَ الدُّنيا وَمَتّعْنا بأسماعِنا وَأبصارِنا وَقُوَّتِنا ما أحيَيْتنا وَاجعلهُ (٢) الوَارثَ منّا وَاجعلْ ثأرَنا (٣) على مَنْ ظَلَمَنا وانصُرْنا على مَنْ عادَانا وَلاَ تجعَلْ مُصيبتَنا فِي دِينِنا وَلاَ تجعلْ الدُّنيا أكبرَ همّنا ولاَ مبلغَ علمِنا (٤) وَلاَ تُسلطْ علينا مَنْ لاَ يرحَمُنا يا أرحمَ الرَّاحمينَ اللهمَّ إنّا نسألكَ رَحمةً منْ عندِكَ تَهدِي بها رُوعَنا (٥) وَتَلُمُّ (٦) بها شَعَثَنا وَتجمعُ بِها شملَنَا وَتَشفي بِها مَرَضانَا وَتزَكّي (٧) بها أعمَالَنا وَأقوَالَنا وَتُلهِمُنا (٨) بِها رُشدَنا اللهمَّ إنّا نَسألكَ بصمَدَانيتّك (٩) وبوحْدَانِيتّكَ وبفرْدَانيتّكَ وبعزّتكَ الباهِرَة (١٠) وبرحمتكَ الوَاسعةِ أنْ تجعَلَ لَنا نوراً فِي مَسامِعنَا وَنوراً في أعيُنِنا وَنوراً في أحْدَاقِنا (١١) ونوراً في قلوبنا ونوراً في حوَاسّنا (١٢) ونوراً

---

(١) خشيتك أى خوفك (٢) واجعله الضمير عائد على التمتع أى اجعلنا متمتعين بما أنعمت به علينا الى الممات واجعل ذلك باقيا بعد موتنا ليراه أولادنا (٣) ثارنا أى حقنا (٤) ولامبلغ علمنا أى لاتجعلنا عالمين بأمور الدنيا جاهلين بأمور الاخرة (٥) روعنا بضم الراء قلبنا (٦) وتلم بها شعثنا الشعث بفتح الشين والعين وبالثاء المعجمة أى تجمع ما تفرق من أمرنا (٧) وتزكى أى تطهر (٨) وتلهمنا أى تهدينا (٩) بصمدانيتك الصمد هو الذى يلجأ ويرغب اليه فى الحوائج (١٠) الباهرة أى الغالبة (١١) فى احداقنا أى فى سواد أعيننا (١٢) فى حواسنا الخمس التى هى

فى نَسَمِنا [١] ونوراً من بينَ أيدِينا اللهمَّ زِدْنَا عِلماً وَنوراً وحِلماً وآتِنا نِعْمةً ظَاهِرَةً وَنعمة باطِنة حَسبُنا [٢] اللهُ لدِينِنا حسبُنا اللهُ لدُنيانَا حسبُنا اللهُ لِما أهمَّنا حسبُنا اللهُ الحليمُ القَوىُّ لمنْ بَغَى علَينا حسبنا اللهُ الرَّحيمُ عندَ السَّامِ [٣] حسبنا الله الرَّؤوفُ عندَ المسألةِ [٤] فِى الجَدَثِ [٥] حسبِيَ اللهُ لاَ الهَ إلاّ هُوَ عليهِ توكلتُ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ مَرْحَباً [٦] مَرْحباً بالصَّباحِ وَاليَوْم الجديدَينِ (أوْ بالمِساء [٧] وَاللَّيـلِ الجَديدَينَ) وبالإبَّان [٨] وَالْفيئة [٩] السَّعيدَينِ [١٠] وَبالسّافِرِ الشَّهيدِ اكتُبْ لنَا [١١] مانقولُ بسمِ اللهِ الحميدِ الرَّفيعِ الوَدُودِ المحيطِ الفعَّالِ فى خَلقِهِ لِما يُريدُ وهوَ أقرَبُ اليهِمْ منْ حَبلِ الوَريدِ [١٢] أصبحتُ باللهِ مُؤمِناً وَإنْ كانَ فى المساء قال أمسيتُ) وَبِلقَائِهِ مُصدِّقاً وَبحُجّتِهِ مُعترِفاً وَبسِوَى

السمع والبصر والشم والذوق واللمس (١) فى نسمنا أى فى أرواحنا (٢) حسبنا أى كفايتنا بالله تعالى (٣) السام أى الموت (٤) المسئلة أى سؤال منكر ونكير (٥) فى الجدث بفتح الجيم والدال أى القبر (٦) مرحبا أى أتيت سعة واهلا للاكرام (٧) أى يقول اذا تلاه مساء مرحبا بالمساء (٨) وبالابان بكسر الهمزة وتشديد الباء اى الحين (٩) والفيئة أى الرجوع الى الصباح والمساء كل يوم وليلة (١٠) وبالسافر أى الملك الذى ينزل فى النهار لحفظ العبد من آفاته وفى الليل لحفظه من طوارقه (١١) اكتب لنا أيها السافر الموكل بكتابة الحسنات (١٢) حبل الوريد أى من عروق رقبته

اللهِ فِي الأُلوهيّةِ جاحِدًا وَعلى اللهِ مُتوَكلاً نُشهِدُ اللهَ وَنشهِدُ ملائكَتَهُ وَأَنبياءَهُ وَحمَلَةَ عَرْشِهِ وَجميعَ خلقِهِ بأنّهُ هُوَ اللهُ لاَ إلهَ إلاّ هوَ وَحدَهُ وَبأنّ محمّدًا عبدُهُ وَرَسولُهُ وأنّ الجنّةَ حقٌّ وَأنّ النّارَ حقٌّ وَأنّ الحوْضَ حقٌّ وَأنّ الشفَاعَةَ حقٌّ وَأنّ السؤالَ حقٌّ وَأنّ مُنكرًا وَنكيراً حقٌّ وَأنّ وَعْدَكَ حقٌّ وَأنّ السّاعةَ آتيةٌ لاَ رَيبَ [1] فِيها وَأنّ اللهَ يَبعَثُ مَنْ فِي القُبورِ على ذَلكَ نحيَا وَعليهِ نموتُ وَعَليهِ نُبعَثُ غدًا لانرى عَذَابا إنْ شاءَ اللهُ تَعالى اللهمَّ إنّا ظَلَمنَا أنفُسنَا فاغفرْ لنا أوْزَارَنَا الكَبَائرَ وَاللّممَ [2] فانهُ لاَ يغفِرُها الاّ أنتَ وَاهْدِنا لاَحسَنِ الاَخلاَق فانهُ لاَ يَهدِي لاَحسَنِها إلاّ أنتَ لَبَّيكَ [3] وسَعدَيكَ والخيرُ كلُّهُ بيَدَيكَ نستغفِرُكَ وَنتوبُ اليكَ آمنّا وَصدّقنا اللهمَّ بِما أرْسلتَ منْ رَسولٍ وَآمنّا وَصدّقنَا بِما أنزَلتَ منْ كتابٍ اللهمّ املأ وُجوهَنا منكَ حياءً وقلوبَنا منكَ [4] حُبوراً اللهمّ اجعلنى لهُوماً [5] ظَلَفاً [6] وَلاَ تجْعلنى ضَنيناً [7] وَعَمِيناً [8]

---

(١) لا ريب أى لا شك فيها (٢) واللمم أى الذنوب الصغائر (٣) لبيك وسعديك أى أجيبك لما أمرتنى به اجابة بعد اجابة واسعد بطاعتك سعادة بعد سعادة (٤) حبوراً أى سروراً (٥) لهو ما بضم اللام والهاء جوادا (٦) ظلفا بفتحتين أى شريف النفس (٧) ضنينا أى بخيلا (٨) عمينا أى مقيما على المعاصى

ونماو نفاجاً (١) وداحساً (٢) اللهم إنا نعوذ بك من الهبرمة (٣) ومن الجأوة (٤) ومن العتو (٥) ومن الخطربة (٦) والخيلولة (٧) والفيهج (٨) والرثغ (٩) والعتل (١٠) والرماء (١١) والفتنة الدهماء (١٢) والمعيشة الضنكى (١٣) اللهم اجعل أول يومنا (وان كان فى المساء قال أول ليلنا) هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً اللهم اجعل أوله رحمة وأوسطه زهادة (١٤) وآخره تكرمة اللهم ارزقنا من العيش أرغده (١٥) ومن العمر أسعده ومن الرزق أوسعه وأنفعه اللهم اعف عنا بعفوك واحلم (١٦) علينا بفضلك سبحانك اللهم وبحمدك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك عز جارك (١٧) وجل ثناؤك ولا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا

---

(١) نفاجاً بتشديد الفاء أى متكبراً (٢) داحسا أى مفسدا بين الناس (٣) الهبرمة بفتح الهاء وسكون الباء وفتح الراء أى كثرة الاكل والكلام (٤) الجأوة أى احتراق الفؤاد من شدة الحزن (٥) العتو أى الكبر (٦) الخطربة أى الضيق فى المعيشة (٧) والخيلولة أى سوء الظن (٨) والفيهج أى الجر (٩) والرثغ بفتح الثاء أى الطمع والحرص الشديد (١٠) العتل بسكون التاء أى الجفاء وغلظ الطبع (١١) والرماء بفتح الراء أى الباطل (١٢) الدهماء أى السوداء (١٣) الضنكى أى الضيقة (١٤) زهادة أى زهدا وهو ترك الدنيا (١٥) أرغده أى أطيبه (١٦) واحلم بضم اللام أى لا تعاجلنا بالعقوبة (١٧) أى لا يذل من استجار بك

إلهَ غيرُكَ سبحانكَ ما عبَدْناكَ حقَّ عِبادَتِكَ يا معبودُ سبحانكَ مَا عرَفناكَ حقَّ معرِفتِكَ يا معروفُ سبحانكُ ما ما ذَكَرْناكَ حقَّ ذِكرِكَ يا مَذكورُ سبحانكَ ماشكَرْناكَ حقَّ شكْرِكَ يا مشكورُ اللهمَّ أوْزِعنَا (١) شكْرَ ما أنْعمْتَ بِه علَينا فانكَ أنتَ اللهُ الذى ارتفعَتْ عنْ صفةِ الجِبلِّ (٢) صفاتُ قُدْرَتِك وَلاَ ضدَّ شهِدَكَ حينَ فطَرْتَ (٣) المَارُوشاتِ ولاَ نِدَّ (٤) حَجزَكَ حينَ بَرَأْتَ (٥) الحوْباوَاتِ (٦) اللهمَّ إنّانَعوذُ بكَ منْ جَحْمَةٍ (٧) لاَ تَدْمعُ وَمنْ جَنانٍ (٨) لاَ يخْشعُ وَمنْ عِلمٍ لا ينفعُ وَمنْ نفسٍ لاَ تشْبعُ ومنْ دُعاءٍ لا يُسْمعُ ومنْ عِوَازِ (٩) الماعُونِ اللهمَّ فهِّمنا أسْرَارَكَ وَألْبسْنا ملاَبسَ أنْوَارِكَ وَأغمِسْنا فِى رَامِثُونِ (١٠) اللّطائِفِ وَأفِضْ علَينا مِنْ عَوَارِفِ المَارِفِ يا نورَ الأنْوَارِ يا لطيفُ يا ستارُ نسألُكَ أنْ تُصلِّىَ على سيّدِنا محمدٍ نِبرَاسِ (١١) الأنْبياءِ وَنيّرِ الأوْلياءِ وزِبْرِقانِ (١٢) الأصْفياء

---

(١) أوزعنا أى الهمنا (٢) الجبل أى الطبيعة البشرية (٣) فطرت الماروشات أوجدت المخلوقات (٤) ندأى مثل ونظير (٥) برأت أى خلقت (٦) الحوبات أى النفوس (٧) جحمة أى عين لا تدمع (٨) الجنان أى القلب (٩) عواز اى الاحتياج بلا قدرة (١٠) رامثون أى خالص (١١) نبراس بكسر النون سراج الانبياء (١٢) وزبرقان بكسر الزاى والباء أى القمر

وَيُوحِ [١] الثقلين [٢] وَضياء الخافقين [٣] وأن ترفعَ وجودنا الى فلك العرفان وتثبتَ شهودنا فى مقام الاحسان ياالله يا نورُ يامن السماء بأمره مبنية والغبراء [٤] بقدرته مدحية [٥] والشواهق [٦] بحكمته مرسية [٧] وأنوارُ القمرين بفضله مضيئة نسألك باسمك الذى ترقرقت [٨] به الخنس [٩] والازهران [١٠] وتبلجت [١١] منه العنان [١٢] حرزاً مانعاً ونوراً ساطعاً خاشعا [١٣] يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلبُ الله الليل والنهار إنّ فى ذلك لعبرةً لأولى الابصار طس طسم ونعوذُ بالله العظيم من المعازف [١٤] والعضه [١٥] والمحظور [١٦] والمماحلة [١٧] والغمار [١٨] ومن كيد الفجار وحوادث العصرين [١٩]

---

(١) ويوح بضم الباء أى شمس (٢) الثقلين أى الانس والجن (٣) الخافقين أى المشرق والمغرب (٤) والغبراء أى الارض (٥) مدحية أى مبسوطة (٦) الشواهق جمع شاهق وهو الجبل العالى (٧) مرسية أى مثبتة على وجه الارض (٨) ترقرقت اى لمعت واستنارت (٩) الخنس اى النجوم الخمس وهى زحل والمشترى والمريخ والزهرا وعطارد (١٠) الازهران اى الشمس والقمر (١١) وتبلجت أى وابيضت (١٢) العنان أى صفائح السماء (١٣) خاشعا أى مهيباً (١٤) المعازف أى الملاهى والشواغل (١٥) والعضه أى الكذب والبهتان (١٦) والمحظور أى الحرام (١٧) والمماحلة أى المكر والخديعة (١٨) والغمار أى غلبة الرجال (١٩) العصرين أى ما يحدث فى الليل والنهار من الفتن

وَمَنْ شَرِّ الأَجْرَيْنِ (١) يا حفيظُ احفَظْنا ياوَالِى ياعِلىُّ ياعَالِى يامَنْ لاَ الهَ الاَّ هوَ لاَ يعلمُ أحدٌ كيفَ هوَ إلاَّ هوَ يا الله ياحىُّ ياقيوم ياحقُّ يا وكيلُ يا وَاحدُ يا أحدُ يا فَرْدُ ياصَمَدُ يا وَهَّابُ يا فتّاحُ يامُحيِي يا مُميتُ سلامٌ قوْلاً منْ رَبٍّ رحيم فَسيكْفيكهُمُ اللهُ وَهوَ السّميعُ العليمُ هوَ اللهُ الذى لا الهَ إلاَّ هوَ الرّحمنُ الرّحيمُ المَلكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المؤمنُ المهَيْمِنُ (٢) العزيزُ الجبّارُ المتكَبِرُ الخَالقُ البارىءُ المصوِّرُ الغفّار القهّار للوَهّابُ الرّزّاق الفتّاح العليم القَابض الباسطُ الْخافض الرّافعُ المعزُّ المذِلُّ السّميع البصير الحكَمُ العَدْل اللّطيف الْخبير الحليم العَظيمُ الْغفور الشكُورُ العلىُّ الكبيرُ الحفيظُ المقيتُ الحسيبُ الجليل الكريم الرّقيب المجيبُ الوَاسعُ الحكيمُ الوَدُودُ (٣) المجيدُ البَاعثُ الشهيدُ الحقُّ الوَكيلُ القوىُّ المتينُ (٤) الْوَلىُّ الحميدُ المحصى المبْدِىءُ المعِيدُ المُحيى المُميتُ الحيُّ القيُّومُ الوَاجدُ المَاجدُ الوَاحِدُ الاحَدُ الفَرْدُ الصَّمَدُ القادِرُ المقْتَدِرُ المقدِّمُ المؤخِّرُ الاَوّلُ الآخِرُ الظّاهرُ الْباطنُ الْوَالِى المتعَالِ البَرُّ (٥) التوّابُ المنتَقِمُ

---

(١) ألاجرين أى الجزاءين على سوء العمل أى الجمع بين عذاب الدنيا والآخرة (٢) المهيمن أى الرَقيب (٣) الودود اى المحب للطائعين من عباده (٤) المتين اى كامل القدرة شديد القوة (٥) البر الذى يمن بحسن عطائه

العفوُ الرَّؤفُ مالِكُ الملكِ ذُو الجلالِ والاكرامِ المقسِطُ (١) الجامعُ الغنىُّ المُغنى المَانعُ الضَّار النافعُ النورُ الهادِى البديعُ الباقِى الوارثُ الرَّشيدُ الصبُورُ الذى ليسَ كمثلِهِ شيءٌ فى الارضِ ولاَ فى السَّماءِ وهوَ السَّميعُ البصيرُ حَسْبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ نعمَ المولى ونعمَ النصيرُ غفرَانكَ ربَّنا وإليكَ المصيرُ يا دَائماً بلاَفَناءٍ ويا باقياً بلاَ زَوالٍ ويا مدَبّراً بلاَ وَزيرٍ سهّلْ علَينا وعلى أبوَينا كلَّ عسيرٍ اللهمَّ لاَ مانعَ لِما أعْطَيتَ ولاَ مُعْطىَ لِما منَعْتَ ولاَ رادَّ لِما قضَيتَ ولاَ مُبدِّلَ لِما حكَمْتَ ولاَ هادِىَ لما أضللْتَ ولاَ مُضِلَّ لِما هدَيتَ ولاَ مُيسّرَ لِما عسَّرْتَ ولاَ ينفعُ ذَا الجدِّ (٢) منكَ الجدُّ سبحانَ ربِّىَ العَظيمِ الحَسيبِ الحكمِ العَدْلِ الرَّقيبِ البَاذِخِ (٣) الشَّامخِ (٤) المجيبِ الغنىِّ الرَّشيدِ الصبُورِ الجليلِ المقْسطِ المعطي المَانعِ لاَ الهَ الاّ اللهُ الوَكيلُ الشهيدُ لاَ الهَ الاّ اللهُ المتينُ المجيدُ لاَ الهَ الاّ اللهُ الوَاجدُ الوَالِى لاَ الهَ الاّ اللهُ المَاجدُ المتَعالِ أعْدَدْنا لِكلِّ هوْلٍ لاَ الهَ الا اللهُ ولِكلِّ رَغسٍ (٥) الحمدُ للهِ ولكل أعْجوبَةٍ (٦) سبحانَ اللهْ

---

(١) المقسط اى العادل فى الحكم (٢) ذا الجد اى لا ينفع صاحب العمل عمله اذا لم تقبل منه (٣) الباذخ العظيم الكبير (٤) الشامخ اى رفيع القدر (٥) رغس اى نعمة (٦) اعجوبة اى اصابة عين

ولكلّ لزنٍ (١) حسبيَ الله ولكلّ شجوٍ (٢) ماشاء الله ولكل قضاءٍ وقدرٍ توكلتُ على الله ولكلّ مصيبةٍ أنّا لله ولكلّ طاعةٍ ومعصيةٍ لاَ حولَ ولاَ قوّةَ الاّ بالله ولكل شجبٍ (٣) استعنتُ بالله اللهمّ انّا أصبحنا نُشهدُكَ ونشهدُ ملائكتكَ وأنبياءكَ ورُسلكَ وجميعَ خلقكَ بأننا نشهدُ أنكَ أنتَ اللهُ وحدكَ لاَ شريكَ لكَ وأنّ محمداً عبدُكَ ورسولكَ ولاَ حولَ ولاَ قوّةَ الاّ بالله العليّ العظيم يارحمنَ الدنيا ورحيمَ الآخرةِ فاعفُ عنّا واغفرْ لنا وارحمنا وأنتَ أرحمُ الرّاحمينَ بسمِ الله الشّافي هوَ اللهُ بسمِ الله الكافي هوَ اللهُ بسمِ الله المعافي هوَ الله بسمِ الله الذى لاَ يَضُر معَ اسمهِ شيءٌ في الأرضِ ولاَ في السماءِ وهوَ السّميع العليم فالله خيرٌ حافظاً وهوَ أرحم الرّاحمين يا مُحيي أحيني حياةً طيّبةً بالصحةِ والعافيةِ في الدنيا والآخرةِ انكَ على كلّ شيءٍ قديرٌ واللهُ من ورائهمْ مُحيطٌ بلْ هوَ قرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظٍ حافظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوُسطى وقومُوا لله قانتينَ انْ كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظٌ نعمَ الحافظ الله يا حفيظُ احفظْنا ثمّ أنزلَ عليكمْ منْ بعدِ الغمّ أمنةً نُعاساً

---

(١) لزن بالتحريك اى ضيق وشدة (٢) شجو اى حاجة (٣) شجب اى حاجة

يغشى طائفةً منكمْ وطائفةٌ قد أهمتهمْ أنفسهم يظنون بالله غير الحقِّ ظنَّ الجاهلية يقولون هلْ لنا من الأمر من شيء قلْ إنَّ الأمرَ كلَّهُ لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كانَ لنا من الأمرِ شيءٌ ما قتلنا هاهنا قل لو كنتمْ في بيوتكمْ لبرزَ الذين كُتب عليهم القتلُ إلى مضاجعهمْ وليبتلي اللهُ ما في صدوركمْ وليمحصَ ما في قلوبكمْ والله عليمٌ بذاتِ الصدور * الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفرْ لنا ذنوبنا وقنا عذابَ النار * الصابرينَ والصادقينَ والقانتينَ والمنفقينَ والمستغفرينَ بالأسحار * شهدَ اللهُ أنَّهُ لا إلهَ إلا هوَ والملائكةُ وأولوا العلمِ قائماً بالقسطِ لا إلهَ إلا هوَ العزيزُ الحكيمُ إنَّ الدينَ عندَ اللهِ الإسلامُ فسبحانَ اللهِ حينَ تمسونَ وحينَ تصبحونَ * ولهُ الحمدُ في السمواتِ والأرضِ وعشياً وحينَ تظهرونَ * يخرجُ الحيَّ من الميتِ ويخرجُ الميتَ من الحيِّ ويحيي الأرضَ بعدَ موتِها وكذلكَ تخرجونَ * إني توكلتُ على اللهِ ربي وربكمْ ما من دابةٍ إلا هوَ آخذٌ بناصيتها إنَّ ربي على صراطٍ مستقيمٍ * وما لنا ألا نتوكلَ على اللهِ وقد هدانا سبلنا ولنصبرنَّ على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكلِ المتوكلونَ * قلْ لن يصيبنا إلا ما كتبَ اللهُ لنا هو

مَوْلاَنَا وَعلَى اللهِ فَلْيتوَكلِ المؤْمنونَ وَمامِنْ دَابّةٍ فِى الأَرْضِ
إلاّ على اللهِ رِزْقها وَيَعلمُ مُستقَرَّهاوَمُستَوْدَعها كلٌّ فِى كِتَابٍ
مُبِينٍ * وَكَأيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تحْمِلُ رِزْقَها اللهُ يَرْزُقُها وَإيَّاكُمْ
وَهوَ السَّمِيعُ العَليمُ * ما يَفتحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحمَةٍ فلاَ مُمْسكَ
لهَا وَما يُمسِكْ فَلاَ مرْسِلَ لهُ مِنْ بعْدِهِ وَهوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ
وَلَئِنْ سَألْتَهمْ مَنْ خَلَقَ السَّموَاتِ وَالاَرْضَ لَيقُولُنَّ اللهُ قلْ
أفرَأيتمْ ما تَدْعونَ مِنْ دُونِ اللهِ إنْ أرَادَنِى اللهُ بِضُرٍّ هَلْ
هنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ أوْ أرَادَنِى بِرَحمَةٍ هلْ هنَّ مُمسِكاتُ
رَحمَتِهِ قلْ حَسبيَ اللهُ عليهِ يتوَكلُ المتوَكلونَ وَما جَعلهُ اللهُ
إلاّ بشْرَى لكمْ وَلِتَطمَئنَّ قُلوبُكمْ بِهِ وَما النَّصرُ إلاّ مِنْ عِندِ
اللهِ العزِيزِ الحكِيمِ * كهيعص (١) حمعسق اكْفِنا وَارْحَمنا
هوَ اللهُ القَادِرُ القَاهرُ الظّاهرُ الباطِنُ الفاطِرُ اللطيفُ الخبيرُ
قوْلُهُ الحقُّ وَلهُ الملكُ يوْمَ يُنفَخُ فِى الصورِ عالِمُ الغَيبِ والشَّهادَةِ
وَهوَ الحكِيمُ الخبيرُ تحَصنْتُ بالقَوِيِّ المَتينِ اللَّطيفِ الكافى
الحفيظِ الحيِّ القيومِ الذى لاَ تأخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ الحنّانِ
المنّانِ يا بَدِيعَ السَّموَاتِ وَالاَرْضِ يا حَيُّ ياقيومُ يا ذَا الجلالِ

(١) كهيعص حمعسق اسماء من اسماء الله تعالى وهى اسم الله الاعظم كما قال بعضهم

والاكرام نسألك بعظيم اللاهوتية (١) أن تنقل طباعنا من طباع البشرية وأن ترفع مهجنا (٢) مع ملائكتك العلوية يا محول الحول والأحوال حول حالنا إلى أحسن حال * سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك صلاة (٣) منجية في الحياة وبعد الممات * اللهم صل على سيدنا محمد السابق الى الأنام نوره الرحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من البرية ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق (٤) العد وتحيط بالحد لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد (٥) صلاتك التي صليت عليه صلاة دائمة وعلى آله وأسرته (٦) وسلم تسليما مثل ذلك

والحمد لله رب العالمين

﴿ تم الحزب ﴾

---

(١) اللاهوتية مأخوذ من لاه يليه ليها اذا تستر وارتفع والمراد باللاهوت عالم السر الغيبي (٢) مهجنا اى ارواحنا (٣) صلاة مفعول مطلق كقوله ان تصلى على سيدنا محمد نبراس الانبياء اى صل عليه صلاة (٤) تستغرق العد أى فلا يبقى بعدها شيء (٥) أمد أى لا تنقطع (٦) وأسرته أى رهطه الذى تقوى به في نصرة الدين

وهذا التوسل المزيل من القلوب الوساوس الشيطانية المسمى بالفتوحات السنية لخليفتنا الابر الاتقى الشيخ محمد يوسف السقا (بسم الله الرحمن الرحيم)

بدأتُ بِسمِ اللهِ مُنشِىءِ خَلقِنَا تبارَكَ رَحماناً رَحيماً مُهيمِنا
وَأحمَدُهُ إذ لَيسَ يُحمَدُ غيرُهُ وَأشكرُهُ إذ بالعَطايا أمدَّنا
فَسبحانَهُ أهدَى مَفاتيحَ جُودِهِ خزائنَ إمكانِ الوُجودِ وأحسَنا
فكانت مَصابيحاً لمكنونِ سِرّهِ وكلٌّ لَهُ بالمجدِ وَالقهرِ أذعَنا
هو الاوّلُ الباقي هو الواحدُ الغني وفي الارضِ آياتٌ لمن كانَ مُوقِنا
وَأزكى صلاةٍ معْ أجلِّ تحيةٍ لاجناسِ أنواعِ السُّرورِ تَضَمَّنا
عَلى منبعِ الانوارِ سِرِّ الحقائقِ وَدرّةِ عقدِ المرسلينَ هُدَاتِنا
إمامِ الوَرى المبعوثِ لِلخلقِ رحمةً وشمسِ سماءِ المجدِ قدوةِ دِينِنا
أبي القَاسِمِ المُهدَى الى النّاسِ مُرسَلاً محمدٍ المختارِ طهَ نبيِّنا
وَعترتهِ وَالآلِ وَالصَّحبِ ثم منْ تلاهمْ باحسانٍ الى يَومِ حَشرِنا
(وبعدُ) فانّ اللهَ جلّ ثناؤهُ بمحكمهِ القرآنِ شرّفَ قدرَنا
وفيهِ بَدا نصٌّ على الأمرِ بالدُّعا كذا وعدُهُ أنْ يَستجيبَ دُعاءَنا
فَها أنا ذا عبدٌ ضعيفٌ محقرٌ أسيرُ الخطايا في القبائحِ قاطِنا
دَعوتك يارَبَّ الوَرَى متوَسّلاً بأسمائكَ الحسنى كما قدْ أمرتَنا
بأوصافِكَ العُليا وأسرارِ سِرّها وسرّ كتابٍ جاءَ بالحقّ مُعلِنا
وَبالانبيا وَالمرسلينَ جميعِهِمْ وَبالمصطفَى خيرِ الانامِ حبيبنا

وَبابْنَتِهِ الزَّهراء ثم بزَوْجها إمامِ الورَى مُفْني الأعادِي علينّا
وَبالقمرَينِ النيرَينِ وَزَينبٍ وَأزواجِهِ اللاّتي طَهُرْنَ مِنَ العَنا
وَسائرِ أهلِ البَيتِ ثمَّ بِصَحبِهِ وَلاَ سِيَّما الصِّدِّيقُ مَنْ فازَ بالمنى
بِوَارِثهِ المولَى الصَّحابي المفَضَّلِ هو الفارِسي سَلمانُ ذُو المجْدِ وَالسَّنا
وَبابن بْنِ صِدِّيقِ النبي وهْوَقاسِمٌ وبالصَّادقِ المشهورِ جعفرَ ذُخرِنا
وبالبَطَلِ المعْرُوفِ كَنزِ المَعارِفِ هو السَّيدُ البُسْطامُ شيخُ شيوخِنا
وبالخرْقانِيِّ الشهيرِ أبي الحسَنْ وبالفَارمَدِي من نالَ منهُ المحَاسِنا
وبالهَمَدَاني الشيخِ يُوسفَ سيِّدِي وبالغُجْدَوَاني الحبرِ بحْرِ عَطائِنا
بِعارِفِ المولَى وَمحْمُودِ معْ عَلي وبَابَا السَّماسِي معْ كُلاَلِ أميرِنا
وَبالعَلَمِ المشهُورِ غوْثِ الخلائِقِ ملاَذِي بهاءِ الدِّينِ رَبِّي بهِ اهْدِنا
مَنِ انتقشَ الاسْمُ الكَريمُ بصَدْرِهِ فَسُمِّيَ شَاهاً نقْشَبَنْدَ طَريقِنا
كَذَا بعَلاءِ الدِّينِ ذخْرِي محَمّدٍ وَيعقوبٍ الجَرْخيِّ ثمَّ ملاذِنا
هو السَّمرَقنديِ الحبرُ ثم بزَاهِدٍ وَبالشيخِ دَرْوِيشٍ محمدٍ جدِّنا
وبالخَوَاجكي امكنْكي المسَمَّى محمداً وبالباقي باللهِ الشهيرِ بكَ افنِنا
وبالسيِّدِ الفارُوقِ أحمدَ ذِي التقى ومَعصُومٍ المدْعُو محمّد شيخِنا
وبالشيخِ سيفِ الدِّينِ قدِّسَ سرُّه وبالبَدَوَاني الشيخِ نورِ صُدُورِنا
كذَاكَ حبيبُ اللهِ ثمَّ بِغَوْثِنا هُو الدَّهلويُّ الشيخُ عبدُ إلهِنا
وَبالشيخِ موْلاَنا المُمَجّدِ خالدٍ ملاَذِي ضياءِ الدِّينِ من قدْ تفَنّنا

فقدْ كانَ في علمِ الشريعةِ متقِناً كما كان في علمِ الحقيقةِ أتقنا
وَبالشيخِ عثمانٍ وحيدِ زَمانِه كذا عمرُ القطبُ الشهيرُ ملاذُنا
هُوَ السيّدُ المولَى الرّفيعُ مقامُهُ هُو الشهم مَوْلانا طَبيبُ قلوبِنا
هُو السندُ الأعلى لمنْ رَامَ رِفعةً هُو الملجأُ الأعلى لمنْ رامَ مأمَنا
هوَ القُدْوَةُ الكبرَى لمنْ كان حائراً هُو النعمةُ العظْمى لمنْ كانَ مثلَنا
بأستاذِنا (١) البَدْرِ المنيرِ سَناؤهُ غياثِ الوَرى المَوْلَى ضياءِ عيونِنا
هُو السيّدُ القطبُ الشهيرُ محمّدُ أمينٌ كريمُ الاصلِ مُرْشِدُ مَنْ دَنا
إمامٌ لهُ في المجْدِ زُفّتْ عرَائسٌ حِسانٌ كَرِيماتٌ بِها الغيرُ ما بَنى
هُمامٌ بحارُ الفَيضِ من بَحْرِ فيضِهِ وَمِنْ ذَاتِهِ الغَرّاءِ يُكْتَسَبُ الهَنا
فَيا تائِهاً في لُجّةِ الغَيّ لذْ بِهِ وَسَلهُ الرّضَى كي تدْرِكَ الامْنَ والمنى
وَمِلْ عنْ سِوَاهُ وَاتبعَنّ طَرِيقَهُ وَعَضّ عليها بالنّوَاجذِ باعتِنا
وَسلِمْ اليهِ الامْرَ في كلّ حالَةٍ وكُنْ عِنْدَهُ كالميْتِ جهْراً وَباطِنا
فَذاكَ الذي يُرجَى لدفعِ الشّدَائِدِ وَذَاكَ الذي حلّى الجيادَ الأحاسِنا
وَجاهدَ في مَوْلاهُ حقّ جهادِهِ وعَنْ سَنَنِ الأبْرارِ ماحادَ وَانْثَنَى
بِسائرِ أرْبابِ الطّرَائقِ كلّهمْ وبالأوْليا وَالعارفينَ بِرَبّنا
إلَهي بِهم أدْعُوكَ حيثُ أمرْتَنا فحقّقْ لَنا الآمالَ حيثُ وَعَدْتَنا

---

(١) هو عمدة المرشدين وقدوة السالكين في هذه الطريقة العلية بالديار المصرية مولانا المؤلف حفظه الله آمين

مَدَدْتُ يدى الذلّ مفتقراً إلى جنابك يا مَنْ بالعطية أحسَنا
عُبَيدُك مكسورُ الفؤادِ مقصّرٌ ذليلٌ أسيرُ النفسِ واللهو والدُّنى
ذُنوبى عن الإحصاء قد جلَّ قدرُها وضاقتْ بها صُحْفى ومَلَّ رقيبُنا
فجُدْ لى بعفوٍ منكَ واغفرْ قبائحى ومُنَّ بسترٍ للفضائحِ واهدِنا
وهَبْ لى رضًى يا ذا الجلالِ وتوبةً نصوحاً ونوّرْ يا الهى فؤادَنا
وسامحْ وجُدْ وارحمْ فجودُكَ واسعٌ وفضلُكَ موجودٌ ولازلتَ مُحسِنا
وانتَ غفورٌ لم تزلْ متفضلاً وبابُكَ مفتوحٌ لِمَنْ نحوَهُ دنا
فإنْ لم تجُدْ ياذا الجلالِ لمذنبٍ فمَنْ يقصدُ الجانى سواكَ اذا جنا
إلهى بعفوى عن مسيئى أمرتَنى وبالصفحِ عمَّنْ بالمظالمِ رامَنا
فأنتَ به منّى أحقُّ وأجدرُ لأنّكَ أهلُ العفوِ والصفحِ والغِنا
فمُنَّ علينا بالقبولِ تفضُّلاً وفرِّجْ أيا ربَّ العبادِ كروبَنا
وخلِّصْ من الاغيارِ فكرى ونقِّنى من الحقدِ يا ربّى وباللطفِ حفَّنا
وهَبْ لى غِنًى عمَّنْ سواكَ أيا غنى وعن ذلِّ سؤلِ الغيرِ فاحفظْ وجوهَنا
وعن شيخِنا كُنْ يا إلهىَ راضياً وزِدْ فى علاهُ يا علىُّ وَرَقِّنا
وبلّغْهُ فى الدارينِ كلَّ مرادِهِ وفرِّحْ بهِ ياذا الجلالِ قلوبَنا
وفى حزبِهِ احشرْنا وحقِّقْ رجاءَنا وفى سلكِهِ انظِمنا ومِنْ كأسِهِ اسقِنا
وأتباعَهُ فاحفظْ واجزلْ عطاءَهُمْ وكُنْ لهمو عندَ الشدائدِ مؤمِنا
ووفّقْ لما فيه رضاكَ قلوبَهُمْ وكُنْ لهمو عوناً فلا زلتَ ذُخرَنا
وأحبِبْ محبّيهمْ وأهلِكْ عدوَّهم وحقِّقْ أمانيهمْ وبالخيرِ عُمَّنا
ومِنْ فتنةِ الدارينِ فاحفظْ جميعَنا وانعِمْ بغفرانٍ واحسنْ ختامَنا
وصلِّ وسلِّمْ كلَّ وقتٍ ولحظةٍ على المصطفى الهادى البشيرِ شفيعِنا

مَعَ الآلِ والاصْحابِ ماقالَ قائلٌ بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ مُنْشِيءِ خَلْقِنا

الانوار الصمديه فى التوسل بالسلسلة النقشبنديه لخليفتنا ذى القدر السامى الشيخ سلامه العزّامى

أَنْوَارُ تَجَلّيهِ الأَرِجِ (١) لمعَتْ فارْمُقها (٢) وَابتهجِ
وَأَعِدَّ القلْبَ لِرُؤْيَتهِ بدوَامِ الذّكْرِ وَأَنتَ شَجِي (٣)
الكَوْنُ حِجابٌ أَجمَعُهُ فاطرَحْهُ تَصِلْ أَعلى الدَّرَجِ
وَحِجابُ النّفسِ أَشَدُّ فَقُمْ مزّقهُ بصِدْقٍ فى الأَهجِ (٤)
لِمتى يا غِرُّ (٥) تَنامُ أَفِقْ وَسِواهُ فَذَرْ (٦) وإِليهِ فَجِي
وَاغرَقْ فى بَحْرِ هَوَاهُ وَهِمْ بِعُلاهُ عَلى أَسنى (٧) نَهَجِ
بِحُمَيّا (٨) سِرِّ هُوِيّتِهِ (٩) فاطرَبْ وعلى مَحْياهُ (١٠) عُجِ
أَنْوارُ عُلاهُ ظاهِرَةٌ فلكَمْ تبقى بين الهَمَجِ (١١)
أَصبحْتَ كما أَمْسَيتَ أَخا جَهْلٍ بِهَوَى الاكْوَانِ وَجِي (١٢)
فاضْرَعْ لِلّهِ وَثِقْ بِجَلا لتهِ لِيُزِيلَ دُجَى اللُّجَجِ
وَافزَعْ لِحِمَى قَوْمٍ نُجُبٍ يَنجُو آتِيهمْ منْ حَرَجِ (١٣)
وَهُمُ النّقْشيُّونَ الابْطَا لُ أَمانُ العَبْدِ المُنزَعِجِ

(١) الفائح طيبه (٢) اى انظر اليها (٣) أى حزين (٤) الشوق (٥) مغرور (٦) اترك (٧) اوضح طريق وهو الشرع الشريف (٨) خمر (٩) ذاته (١٠) اى وعلى محل حياة القلوب المفاضة منه سبحانه وتعالى مل (١١) صغار البعوض والمراد من هنا اهل الغفلة (١٢) قطع عن الله (١٣) ضيق

وبِهِمْ فَتَوَسَّلْ مبتهلاً تَظْفَرْ بِالنَّصْرِ وَبِالفَرَجِ
موْلاَيَ أَزِلْ عنى حُجُبِي وَبِنَارِ هوَاكَ أَذِبْ مُهَجِى
وَأَنِلْنا رَحْمَتَكَ الكبرَى وَاسمى فاكْتُبْ مع كلِّ نجِي (١)
بالذَّاتِ بِأَسمائكَ الحُسنى وَبِمَا أَنْزَلْتَ منَ الحججِ
وَبكلِّ اسْمٍ لكَ مُستَتِرٍ عِظَماً حتى عنْ كلِّ نجِى (٢)
وَبكلِّ نبِيٍّ يا أَملى وبكل فتى بِالنورِ فُجِى (٣)
بِنَبيكَ أَحْمَدَ منْ أَنْقَذْ تَ بِهِ الاكْوانَ منَ المَرَجِ (٤)
بِصَحابتِهِ وَقرَابتِـــهِ وَبِمَنْ حَلُّوا أَعلى الدَّرَجِ
بِأَبي بكرِ الصِّدِّيقِ وَوَا رِثِه سَلْمانَ أَزِلْ عِوَجِى
وَبِقَاسِمٍ الموْلى والصَّا دِقِ جَعفرَ كنْ لِي في الحَرَجِ
بِوَليكَ طَيفورِ ارْحمنَا وَأَزِلْ بالخَرْقانِى هوَجِى (٥)
وبِفضْلِ الحَبرِ وَصاحِبِهِ الْـــهَمْدَانِى القُطبِ المُبْتَهِجِ (٦)
وَبِعَبدِ الخَالقِ هَذِّبْنا وَبِعَارِفٍ اصْرِفْ لِلهَرَجِ
وبِمحمودٍ وَعَليِّهِمِ وَالسمَّاسِيِّ أَنِرْ (٧) سُرُجي
بِكلالٍ وَالأُستاذِ بَهَا ءِ الدِّينِ المَنْشورِ (٨) الارَجِ
بِعَلاءِ الدِّينِ وَيعقوبٍ بِعُبَيْدِ اللهِ أَدِمْ بَلَجى (٩)

---

(١) ناج من الاهوال (٢) مخصوص بمكالمة الحق له (٣) بغت (٤) اختلاط الامر (٥) الحمق والتسرع (٦) المسرور بالتجليات (٧) جمع سراج وهى هنا الطائف الشخص (٨) الظاهر الفضل بين الاقطاب (٩) ضوئى

وبزاهدهم وبدرويش ... بالخواجك عجّل بالفرج
بمحمدٍ الباقي بسرّ ... وبأحمد طهّر للمهج
وبمعصوم وبسيف الدّيـ ... ـن ونور القطب المنبلج (١)
بحبيب الله وعبد الله ... ه وخالد الراقي الدّرج (٢)
وبعثمان وكذا عمر (٣) ... من كان بحبك في وهج (٤)
وبنور القوم وصفوتهم ... مولانا الكاشف للرهج (٥)
قمر العرفان محمد الـ ... ـفيّاض أمين المنهج (٦)
فبه وبهم يا ربّ أنلـ ... ـنا راحًا ليس بممتزج
وبكل عزيز عندك يا ... مولاي اجعل بك مبتهجي
والغين أزل عن أعيننا ... وافرج غمّ الصدر الحرج (٧)
واستر واغفر واختم بالخيـ ... ـر لنا وتفضل بالفرج
وصلاة الله على طه ... وعلى الأصحاب مدى الحجج (٨)
وكذاك سلامٌ ما سطعت ... أنوار تجليه الأرج

---

(١) الظاهر النور (٢) جمع مذكر واصف للثلاثة قبله (٣) بالصرف للضرورة (٤) اشتعال النار وهو هنا عبارة عن كمال الوله به تعالى (٥) الغبار وهو هنا موانع الشهود (٦) تركيب اضافى معناه المأمون طريقه المنتهج اى المسلوك للمقربين وفيه ايماء الى لقبه الاغر أمين (٧) الضيق لقلة التقوى (٨) السنين
ونور استقامتي

﴿ خاتمة ﴾ إعلمْ أنّ الطّريقةَ النّقشبنديةَ أقربُ الطّرقِ وأسهلُها على المُريدِ للوُصولِ إلى دَرَجاتِ التوحيدِ لأنّ مَبناها على التّصرُّفِ وإلقاءِ الجذبَةِ المقدَّمةِ على السلوكِ من المُرْشِدِ الدّاخلِ تحتَ وِراثَةِ النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلم في قولِه (مَاصبَّ اللهُ في صَدْري شيئاً إلاّ وَصَببتُهُ في صَدْرِ أبي بكرٍ) وَهوَ واسطةُ هذا العِقْدِ وعلى اتباعِ السنّةِ واجْتنابِ البدْعةِ والاَخْذِ بالعزائمِ والتّخلي عنِ الرّذائلِ والتّحلّي بمَحاسنِ الاَخلاقِ والفضائلِ فَعُلِمَ منْ هذا أنّ الجَذبَ في هَذهِ الطّريقةِ مقدَّمٌ على السُّلوكِ ومَنْ تلبّسَ بهذا الحالِ لا شكّ يكونُ أقربَ وُصولاً منَ المتلبّسِ بالسُّلوكِ بخلافِ سائرِ الطُّرقِ ولَذا قالوا بدايةُ الطريقةِ النّقشبنديةِ نِهايةُ سائرِ الطرُقِ وَخلوتُهُمْ في جلوَتِهِمْ وَكلّ المجامعِ لهُمْ زاوِيَةٌ يحضُرُونَ في المجالسِ وقلوبُهم حاضرَةٌ مع موْلاهمْ وَمِنَ السِوَى خاليةٌ رِجالٌ لا تُلهيهمْ تجارَةٌ ولا بيعٌ عنْ ذِكْرِ اللهِ * واعلمْ أنّ اللهَ تعالى جعلَ أسباباً بعدَدِ أنفاسِ الخلائقِ يتُوَصلُ بها الى حضْرَتِهِ الرّبانيّةِ وتلكَ الاسبابُ باطنَةٌ وظاهرَةٌ فالباطنَةُ نحوُ مُراقبةِ الحقّ واستحضارِ العَبدِ في جميعِ أوْقاتِه أنّهُ بينَ يدَي اللهِ تَعالى وأنّهُ تعالى مُطّلعٌ عليه ومُحيطٌ بِهِ فانّ ذَلكَ يَحملُهُ علي ترْكِ المَعصيةِ وحفظِ الباطنِ

منَ الاخلاقِ الرَّذيلةِ وَالظاهرةُ نحوُ دَوَامِ الطَّاعاتِ مِنَ الجمعِ وَالجماعاتِ والصدقاتِ وسائرِ العبادَاتِ خُصوصاً الاذكارَ وأوّلُ صيغِ الذّكرِ لفظةُ (اللهِ) عندنا معَ مُلاحظةِ المعنى وهو ذاتٌ بلا مثلٍ وآدابُ الذّكرِ الطهارةُ منَ الحدثِ والخبثْ وصلاةُ ركعتين فاذا فرَغَ جلسَ متورّكا مُستقبلَ القبلةِ والاستغفارُ خمسٌ وعشرونَ مرّةً وقراءةُ الفاتحة مرّةً والاخلاصُ ثلاثاً وإهداؤها إلى النبيّ صلى الله عليه وسلمَ وإلى جميعِ مشايخِ السّلْسلةِ النّقْشبنْديةِ وتغميضُ العينينِ ورابطةُ القبرِ بأنْ تخيّلَ أنكَ مُتّ ووُضعت فى القبرِ وانْصَرف عنك الأحْبابُ وبقيتَ فيهِ وحيداً وتعلمُ حينئذٍ أنّه لا ينفعكَ إلاّ العملُ الصّالحُ ورابطةُ المرْشدِ وهى مُقابلةُ قلبِ المُريدِ بقلبِ شيخهِ واستمدادُ البركةِ منهُ ثُمّ يجمعُ جميعَ حواسّهِ البدَنية ويقطعُ عنها جميعَ الشواغلِ والخَطَرات القلْبية ويتوجّهُ بجميعِ إدْراكه الى الله تعالى ثمّ يقولُ الهي أنتَ مقْصودى ورضاكَ مَطلوبى وَذكرُ اسمِ الذّات بالقلْب بأنْ يلْصق لسانَهُ بسقفِ حلْقه ويُسكّنَ جميعَ جوارِحه ويجْرىَ لفظَ الجَلالَة على قلبه والقلْبُ تحتَ الثدىِ الايسر بقدْرِ اُصبعَينِ مائلاً الى الجنبْ على الشكل الصنَوبَرىّ وهوِ تحتَ قدم آدمَ عليهِ السلام ونورُهُ

أصفرُ فإذا خرَج نورُ تلك اللّطيفة مِنْ حذاء كتفه وعلا أوْ حصلَ فيه اختلاجٌ أوْحركةٌ قويةٌ فيُلقّنْ بلطيفةَ الرُّوحِ وهيَ تحتَ الثدْيِ الأيمنِ بأصْبُعينِ مائلاً الى الصدْرِ وَهيَ تحتَ قدَمِ نُوحٍ وَإبْرَاهيمَ عليهما السلاَم وَنُورُها أحمرُ فالذّكْرُ فى الرُّوحُ وَالوُقوفُ فى القلب فاذا وقعتِ الحركةُ فيها وَاشتغلَتْ فيلَقّنُ بلَطيفةِ السرّ وَهيَ فوْقَ الثدْيِ الأيسرِ بأصْبُعين مائلا الى الصدرِ وَهيَ تحتَ قدَمِ موسى عليه السلامُ وَنورُها أبيض وَيكونُ الذكْرُ فيها وَالوُقوفُ في القَلْبِ فاذا اشتغلَتْ أيضاً فيلقَنُ بلطيفة الخفى وَهيَ فوْقَ الثدْيِ الأيمنِ بأصْبُعين مائلا الى الصدْر وَهيَ تحتَ قدَمِ عيسى عليه السلام ونورُها أسودُ فاذا اشتغلتْ أيضاً فيلقّنْ بلطيفة الأخفى وَهيَ فى وَسطِ الصدْرِ وهيَ تحتَ قدَمِ نبينا محمدٍ صلى اللهُ عليه وسلمَ وَنُورُها أخضرُ فيشتغِلُ بها كما تقدّمَ * وَالمرَادُ بالقدَمِ السنةُ وَالطّريقةُ فمنْ حصلَ لهُ الترَقّى فى إحدَى هذه اللّطائفِ وَظهرَ لهُ الكيفية وَالحالُ المتقدّمُ يكونُ على مشرَبِ نبيٍّ كانتْ هذهِ اللطيفةُ تحتَ قدَمه ثم يلقنْ بالنفي وَالاثبات وهي كلمة (لاَ الهَ الا اللهُ) وَكيفيتهُ انْ يمُدَّ لفظَ (لاَ) منَ السرّة فى وَسط اللّطائف على الأخفى حتى ينتهيَ الى لَطيفة النفسِ النّاطقة وَهي فى البطْنِ الأوّل منَ

الدّماغ ويقال لها رئيس ويميل (بالآه) الى جانب الكتف الأيمن ويجرّه الى الروح ويضرب (الا الله) على القلب بالقوة بحيث يظهر أثرها وحرارتها في سائر الجسد يوتر في العدد وفي آخر العدد يقول (محمد رسول الله) ثم يطلق نفسه (بالهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي) ثم يستأنف ويزيد في العدد الى أن يبلغ احدى وعشرين مرة في نفس واحد ويشترط فيه حبس النفس وملاحظة الالفاظ والمعنى وهي لا معبود ولا مقصود ولا موجود الا الله فهذه ثلاث معان الأولى للمبتدي والثانية للمتوسط والثالثة للمنتهي فأوصيك أيها المريد الصادق وفقك الله لرضاه بأن لا تشتغل باللطائف المذكورة الا بالتلقين من شيخ كامل لتكون من الواصلين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم




Bibliotheca Alexandrina
06543315